

٩٠ - آفات إبليس - الكبر ورؤية النفس | رحلة الخلود | رمضان

٢٤٤١

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - ٠٠:٠٠:٠٠

اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة انى احباكم في الله واسأله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها - ٠٠:٠٠:٤١

وما وطن اخوتي كل عام وانتم بخير الايام تمر والفرص تقل ونريد ان نستدرك وندرك قلنا في رمضان خيرات وبركات كثيرة منها ان من فطر صائمها كان له مسل اجره - ٠٠:٠٠:٥٦

من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء دي اسمها عندنا في لغة التربية التأمين على العبادة يعني ايه التأمين على العبادة؟ ان انا لما ابقي رايج اصلي ادعوا واحد للصلوة - ٠٠:٠١:٢٣

تعال نصلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مسل اجر اجر من تبعه. لا ينقص من اجرهم شيئا. يبقى هتاخذ زي اجره. مش هتاخذ اجره. هتاخذ زي اجره - ٠٠:٠١:٤١

مسلسل اجره. فلما تاخد معك واحد يصلي لو صلاتك حصل فيها خلل الصلاة الثانية بتاع صاحبك ده تضم لصلاتك تصلحها فتقبل عند الله ان شاء الله. كذلك نفس الشيء اني انك انت تصوم رمضان ستين يوم - ٠٠:٠١:٥٨

انك تفطر كل واحد كل يوم واحد تفطروا ولو على تمرة فطرم ما شئت على قد ما تقدر فلما تفطر واحد لو صيامك فيه خلل عندك عننك يوم تاني مع يومك - ٠٠:٠٢:١٨

انت بتؤمن على العبادة. التأمين على العبادة. هواية التأمين على العبادات. وهكذا انك انت اللي بيجي تفطره ده قل له بس ادعني لي دعوة طيبة منك هذه خيرات وبركات رمضان العظيمة لا تضيعها. ثم نعود الى رحلة الخلود - ٠٠:٠٢:٣٦

الله جل جلاله الحكيم العليم عليم بخلقه جل جلاله سبحانه وتعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربكم بصيرا فلما خلق ادم امر الملائكة ان تسجد له. وكان ابليس في وسط الملائكة فاتجه اليه الامر. ابليس رفض - ٠٠:٠٣:٠١

استكبر وكان من الكافرين قال انا خير منه. قلنا هنقف وقفه عشان نشوف المرض ده بتاع البابالسة. اللي موجود في بعض الناس. قلنا ان اول حاجة زهر من ابليس هذا سوء الظن بالله - ٠٠:٠٣:٢٨

انه بيفضل عليه اللي هو افضل منه هذا اشكال موجود في كثير من ابن القيم بيقول ايه؟ فاكثرا الخلق بل كلهم الا من شاء الله يزnon بالله غير الحق ظن السوء - ٠٠:٠٣:٤٥

فان غالبا بنى ادم يعتقد انه مبغوس الحق ناقص الحظ وانه يستحق فوق ما اعطاه الله. ولسان حاله يقول زلمني ربى ومنعني ما استحقه ونفسه تشهد عليه بذلك وهو بلسانه ينكره ولا يتجرأ على التصريح به - ٠٠:٠٤:٠٦

زي ما قلت لك انت لو جيت قلت لحد انت بتقول ان ربنا ظلمك يقول ابدا لا يمكن قال ومن فتش نفسه وتغلغل في معرفة تفاصيلها وطوابيهارأى ذلك كامنا فيها - ٠٠:٠٤:٣٣

فتش نفسك بقى وقلب جواك واحنا بنقول ان الافعال بتشهد وضرينا مسال السوق وصاحب العربية كتير بقى المهندس مدير في المصنع يقول لك هو صاحب المصنع ده بيعمل ايه؟ انا اللي شغال وانا اللي بعمل وانا اللي مسوبي وانا اولى بالكلام ده كله فيسرق -

00:04:53

يسرق انه يشغل فلوس يروح يلم فلوس الناس ويشغلها عشان يفتح لنفسه مصنع ويضيع فلوس الناس ويضيع. كل الناس اللي شغلت فلوس الناس زلموهم واخدو فلوسهم وضاعوا وضيغوهـم. ليه الطمع - 00:05:14

وعدم الرضا وسوء الظن بالله طائفة قد اهتمهم انفسهم يظلون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء يخفون في انفسهم ما لا يريدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتـها هنا - 00:05:31

يبقى القضية في ان هو هل لنا من الامر عايز يبقى له في الامر شيء هو اللي يقول وهو اللي يقرر وهو اللي يختار وهو اللي ايه وهو هو الانية الشاخصة دي الصفة القبليةـية - 00:06:02

الموجودة في نفوس ناس كتير بنبهـك اوـعـى تقابل ربنا بـدـي هيـيجـي معـنا ان شـاء الله اـزا وـصلـنا لـقـصـة سـيـدـنـا مـوسـى. في قـصـة سـيـدـنـا مـوسـى انـك تـعـجـب جـدا اـشـدـ شـيـء يـتـمـلـكـ العـجـب بـسـبـبـهـ هوـ 00:06:20

اـزـي قـوـم مـوسـى عـبـدـوا عـجـل بـعـد رـبـنـا جـلـ جـلـالـه ما عـمـرـ بـهـم الـبـحـرـ. وـرـاهـمـ اـيـات وـنـزـلـ عـلـيـهـمـ الـمـنـ وـالـسـلـوـيـ وـظـلـلـ عـلـيـهـمـ الـغـامـ وـوـ وـالـاـخـرـ يـعـبـدـوا عـجـلـ. اـزـاي دـهـ؟ جـتـ مـنـبـنـ؟ عـارـفـ؟ السـامـريـ. قـالـ 00:06:42

فـما خـطـبـكـ يـا سـامـريـ؟ قـالـ هـا اـسـمـعـ بـصـرـتـ بـمـا لـمـ يـبـصـرـوـا بـهـ اـصـلـ اـنـ شـفـتـ الـلـيـ هـمـ ما شـافـوـهـشـ عـرـفـتـ الـلـيـ هـمـ ما يـعـرـفـوـهـاـشـ. فـهـمـتـ الـلـيـ هـمـ مـشـ فـاهـمـيـنـهـ هوـ دـهـ 00:07:05

الـكـبـرـ الـظـنـ اـنـهـ يـسـتـاهـلـ اـكـتـرـ مـنـ الـلـيـ هـوـ فـيـهـ رـبـنـا جـلـ جـلـالـه دـايـماـ يـعـاـمـلـ الـلـيـ بـيـزـنـ بـيـظـنـ السـوـءـ اـنـ هـوـ يـتـكـبـرـ وـعـاـيـزـ يـكـبـرـ نـفـسـهـ رـبـنـا يـعـاـمـلـهـ بـنـقـيـضـ قـصـدـهـ فـيـصـغـرـوـا قـالـواـ اـيـهـ 00:07:31

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ قـالـواـ لـنـ نـؤـمـنـ حـتـىـ مـسـلـمـاـ اوـتـيـ رـسـلـ اللـهـ اللـهـ اـعـلـمـ حـيـثـ يـجـعـلـ رـسـالـتـهـ سـيـصـيـبـ الـذـيـنـ اـجـرـمـوـا صـغـارـهـ عـاـيـزـينـ يـحـطـوـا رـاسـهـمـ بـرـاسـ الـاـنـبـيـاـ رـبـنـا هـيـصـغـرـهـ 00:08:00

عـشـانـ كـدـهـ السـامـريـ دـهـ الـلـيـ عـاـيـزـ يـكـبـرـ وـيـبـقـيـ الـلـهـ سـيـدـنـاـ مـوسـىـ قـالـ لـهـ اـيـهـ؟ فـانـ لـكـ فـيـ الـحـيـاـةـ اـنـ تـقـولـ لـاـ مـسـاسـ مـاـ حـدـشـ هـيـقـرـبـ لـكـ وـلـاـ يـلـمـسـكـ اـبـتـلـيـ بـمـرـضـ جـلـديـ كـمـاـ تـقـولـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ 00:08:24

بـحـيـسـ النـاسـ تـنـفـرـ مـنـ يـشـوـفـوـهـ مـنـ عـلـىـ بـعـدـ اـمـتـارـ اـبـعـدـوـاـعـنـهـ. هـوـ كـانـ عـاـيـزـ يـرـكـبـ فـوـقـ رـؤـوسـ النـاسـ وـيـعـمـلـ فـيـهـاـ اللـهـ لـمـ اـعـلـمـ لـهـمـ العـجـلـ. الشـاهـدـ اـيـهـ اـنـ الـفـاـيـدـةـ الـمـهـمـةـ جـداـ الـخـطـيرـةـ جـداـ 00:08:47

الـلـيـ هـيـ اوـعـىـ يـكـونـ جـواـكـ كـبـرـ. اوـعـىـ تـسـيـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ بـاـنـكـ تـظـنـ انـكـ اـنـتـ مـشـ وـاـخـدـ حـقـكـ انـكـ تـسـتـاهـلـ اـكـتـرـ مـنـ كـدـهـ انـكـ اـنـتـ المـفـرـوـضـ يـبـقـيـ اـنـتـ الـلـيـ عـنـدـكـ عـرـبـيـاتـ. وـاـنـتـ الـلـيـ عـنـدـكـ شـرـكـاتـ 00:09:04

وـاـنـتـ الـلـيـ عـنـدـكـ زـوـجـةـ مـرـيـحـاـكـ وـاـنـتـ الـلـيـ عـنـدـكـ اـوـلـادـ اـحـسـنـ مـنـ كـدـهـ الزـنـ دـهـ اـذـا دـخـلـ قـلـبـ خـطـرـ جـداـ. اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ اـيـهـ؟ فـاـقـدـحـ زـنـادـ مـنـ شـئـتـ يـنـبـيـكـ شـرـرـهـ عـمـاـ فـيـ زـنـادـهـ وـلـوـ فـتـشـتـ مـنـ فـتـشـتـهـ لـرـأـيـتـ عـنـدـهـ تـعـتـبـاـ عـلـىـ الـقـدـرـ 00:09:26

وـمـلـامـةـ عـلـيـهـ وـاقـتـرـاـحـاـ عـلـيـهـ خـلـافـ ماـ جـرـىـ تـلـاقـيـ هوـ بـيـعـتـمـ عـلـىـ الـقـدـرـ وـعـاـيـزـ خـلـافـ ماـ جـرـىـ يـقـرـحـ عـلـيـهـ. وـاـنـهـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ كـذـاـ وـكـذـاـ. فـمـسـتـكـثـرـ نـفـسـكـ هـلـ اـنـتـ سـالـمـ مـنـ ذـلـكـ؟ فـانـ تـنـجـوـ مـنـهـ تـنـجـوـ مـنـ ذـيـ عـظـيمـةـ وـالـاـ 00:09:53

فـانـيـ لـاـ اـخـالـكـ نـاجـيـةـ فـلـيـعـتـنـيـ الـلـبـبـ النـاصـحـ بـهـذـاـ الـمـوـضـعـ وـلـيـتـبـ الـلـهـ وـيـسـتـغـفـرـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـ مـنـ ظـنـهـ بـرـيـهـ ظـنـ السـوـءـ وـلـيـزـنـ السـوـءـ بـنـفـسـهـ الـتـيـ هـيـ مـأـوـىـ كـلـ سـوـءـ وـمـنـبـعـ كـلـ شـرـ 00:10:29

مـاـ تـبـقـاشـ وـاـحـدـةـ تـشـوـفـ وـاـحـدـةـ تـاـنـيـةـ دـهـ تـقـولـ اـهـ شـفـ وـحـشـةـ وـلـاـبـسـةـ الـدـهـبـ دـهـ كـلـهـ. اـنـاـ بـقـىـ الـجـمـيـلـةـ اـولـىـ اـنـاـ بـالـدـهـبـ دـهـ اـولـىـ بـالـلـبـسـ دـهـ اـنـاـ اـولـىـ اـنـاـ اـتـجـوـزـ فـلـانـ دـهـ 00:10:51

وـلـوـلـاـ اـنـاـ اوـعـىـ اوـعـىـ تـعـدـلـ عـلـىـ رـبـنـاـ اوـعـىـ تـعـتـرـضـ عـلـىـ قـدـرـ رـبـنـاـ وـاـحـدـ سـيـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ لـاـنـ كـانـتـ دـيـ مـشـكـلـةـ اـبـلـيـسـ لـاـنـهـ اـتـهـمـ رـبـنـاـ بـعـدـ الـحـكـمـةـ وـعـدـمـ وـضـعـ الـاـشـيـاءـ فـيـ مـوـضـعـهـ 00:11:06

انهم ربنا بانه كرم من لا يستحق التكريم. انا خير منه طعن في ربنا واساء الظن بربنا سبحانه وتعالى فدي كلها بسبب الجهل بالله
عشان كده قلت لك انك لازم يبقى لك حال مع اسماء الله - 00:11:30

تبقى عايش مع اسماء ربنا الحكيم العليم القدير عايش معها فعلا ان كل شيء ربنا له حكمة فيه. ان ده تزوج دي دي الحكمة ان ده
اشتغل الشغلانة دي لحكمة - 00:11:56

ان ده عنده وده ما عندوش وده صحيح وده مريض لحكمة حكمة لا نعلمها حكم ربنا عظيمة اكبر من فهمنا. واكبر من علمنا فلذلك
سبب السقوط الجهل بالله. اتنين من امراض الابالسة - 00:12:15

الاعجاب بالنفس الاعجاب بالنفس تلاقي انسان معجب بنفسه والمشكلة الكبيرة ان احيانا تجد اللي معجب بنفسه ده ما فيش حاجة
يعجب بها انت معجب بك اعتقاد كمالات موهومة عايش وهم - 00:12:36

انه جميل وهو ولا جميل ولا حاجة جنب الناس الجميلين اعتقاد ان هو احسن من غيره احيانا بقابل واحد واقول له مسلا تب ربنا
يتوب عليك يقول لي انا احسن من غيري - 00:13:04

طب انت احسن من مين يعني احسن من سيدنا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي لا لا مش قوي كده يعني مش دول احسن من مين من
الائمة مسلا ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد - 00:13:30

لأ مش قوي كده يعني برضه طب يعني احسن من مين؟ من ابن تيمية وابن القيم وابن رجب وابن الجوزي يا عم مش دول خالص
اما انت احسن من مين طيب - 00:13:49

احسن من الفساق والفجار تقصد من الكفار والمنافقين والمشركين تقصد احسن من مين؟ انت هتقيس نفسك على دول هي ديك
اعتقاد النحس من غير يعني ايه احسن من غيرك المعجب بنفسه ده مشكلته كبيرة - 00:14:03

انه مش شايف الا نفسه فرؤيته النفس هو شايف نفسه يعني ايه عارف لما بنروح احيانا آآآ ابنك يمرض اللهم اشف كل مريض مسلم
وعاف كل مبتلى مسلم. اللهم عافيه - 00:14:22

ولا بتلبينا يا رب فالانسان يبقى منزعج جدا يعني ابن سخن واجري جري على الدكتور والاقي الدكتور آآ بارد جدا وانا مخضوض
ومنزعج وهو مش منزعج ليه؟ لانه شاف حالات كتير زي كده واصعب من كده - 00:14:38

مش اه مش منزعج. انا منزعج لاني ما عنديش الا ابني ومش شايف غيره هي نفس الشيء كده ان المعجب ده شايف نفسه بس ما
يعرفش العالم فيه حلوين قد ايه وعظماء قد ايه؟ هو ما شفهmesh ولا يعرف عنهم حاجة. فمعجب بحاجة في نفسه - 00:14:57
الات موهومة آآآ تجد هذا المرض منتشر جدا فرعون برضه من بتوع انا ونادي فرعون في قومه قال يا قومي فليس لي ملك مصر
وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ ام انا - 00:15:16

خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين قل اليك ملك مصر؟ هو هو مفكر مصر دي يعني ايه ملك الدنيا ما يعرفش الاملاك الثانية
المختلفة عند الناس كلها. الشاهد ايه؟ في سورة الكهف - 00:15:41

تلاقي اللي عنده جنتين انا اكتر منك مالا واعز نفرا لا نستني وقالوا نحن اكتر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ابو جهل قال للنبي
صلى الله عليه وسلم وقد علمت - 00:16:03

ما بها رجلا اكتر ناديا مني بيقول لي انا في مكة كلها ما فيش حد بيقعد عنده في النادي بتاعه اكتر مني مكة ايه ونادي ايه اللي انت
قاد فيه - 00:16:26

انت ما تعرفش الشاهد ان المعجب المغورو شايف نفسه وشايف كمالات موهومة شايف نفسه بيفهم قوي طب هتروح فين للناس اللي
بتفهم ولذلك المعجب محبط عمله بلاش تعجب بنفسك لان ده - 00:16:42

هيبقى زلم للآخرين ويضيعك. شف سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم من تواضعه يقول اللهم اغفر لي خطئتي وجاهلي واسراف في
امری وما انت اعلم به مني النبي فين خطئتك وجهلك واسرافك - 00:17:11

ده تواضع النصيحة خليك متواضع احبلكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة

